

## بيت الحرفيين» في أبوظبي يشارك بالبينالي الدولي للمهن الفنية والحرفية»





شارك «بيت الحرفيين» التابع لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي في فعاليات الدورة الخامسة من معرض البينالي الدولي للمهن الفنية والحرفية، في باريس الذي يُقام في قاعة عرض «جراند باليه إيفيمير» في العاصمة الفرنسية إلى 12 يونيو/حزيران الجاري.

ويحتفي المعرض، الذي يعد منصة أنشطتها «ورش العمل الفنية الفرنسية»، بالإبداع الثقافي الفرنسي والعالمي من خلال الجمع بين المهنيين الحرفيين والمبدعين جنباً إلى جنب مع الأعمال الفنية غير المسبوقة من جميع أنحاء العالم ومنتدى

تبادل الخبرات. ويبرز «بيت الحرفيين» جهود الإمارات لصون الموروث الثقافي التقليدي والحفاظ عليه على مر الأجيال وزيادة الوعي بالممارسات والأساليب التقليدية والإبداعية للحرف اليدوية والفنون الإماراتية.

وإلى جانب ما يزيد على 300 من المبدعين الدوليين، وفناني النسيج، والحرف اليدوية، والمصممين، والمصنعين، والمؤسسات الفنية، تولت مجموعة من المبدعين والمصممين المخضرمين والصاعدين بتمثيل الحرف الفنية والإبداعات الثقافية في الدولة. وتضم مجموعة المبدعين في «بيت الحرفيين» شيخة آل علي مصممة ومؤسسة «استوديو قصة»، والفنانة عائشة حاضر، والمصممة جواهر الخيال، ومحمد السويدي مصمم ومؤسس «أساطير»، وعزة الشريف مؤسسة «استوديو قماش» ومصممة المنسوجات والمنتجات، وغاية بن مسمار مصممة المنتجات في «مجلس إرثي للحرف المعاصرة» بالتعاون مع «استوديو ميرمیلادا».

وقدم كل منهم أعماله الفنية المستوحاة من البيئة الطبيعية للدولة ومواردها وموادها الخام. وتقدم هذه التصميمات منظوراً جديداً للمصممين والفنانين الشباب في المنطقة.

من الفنون التي قدمت خلال المعرض فن السدو، وهي حرفة نسج تقليدية متعددة الاستخدامات تستمد خاماتها المستخدمة من الماشية، مثل شعر الماعز أو وبر الإبل أو صوف الأغنام، إضافة إلى الخوص، وهي نسج أو تضيف سعف النخيل المستوحى من الواحات لصنع منتجات وأدوات مختلفة، والتلي وهو أحد أشكال التطريز باستخدام شبك الصيد التقليدية والحبال والخيوط، يعكس كل تصميم وأسلوب قدرة شعب الإمارات على الصبر والتحمل وسعة الحيلة والمرونة والحكمة.

وقالت سلامة الشامسي، مديرة «بيت الحرفيين»: إنه يحرص على المساهمة في منظومة الحرف اليدوية والتصميم التي تشجع تبادل المعرفة. ولا شك أن المشاركة في البينالي تمثل علامة فارقة للحرفيين الموهوبين في الدولة للتعريف بالتراث الثقافي للإمارات، بما يتماشى مع جهود الدائرة الرامية لصون وحماية الحرف التقليدية للإمارة من الاندثار ودعم الحرفيين المحليين في تطوير وصقل مهاراتهم، بما يتماشى مع جهود أبوظبي لدعم قطاع الثقافة والصناعات الإبداعية.

وأضافت: تسهم مشاركة «بيت الحرفيين» في البينالي في تعزيز الحوار مع الثقافات المختلفة، وتتيح لمصمميننا ومبدعيننا التعريف بحرفنا اليدوية التقليدية واثراء موروثنا الثقافي وإبرازه للعالم من خلال هذا الحدث الثقافي المرموق، فضلاً عن التقاء الفنانين الموهوبين من جميع أنحاء العالم في احتفاء فريد بالثقافة.

يعد «بيت الحرفيين» جزءاً من رسالة دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي الشاملة الرامية لإبراز ثراء وتنوع تاريخ وتراث أبوظبي بطرق مبتكرة وملهمة. ويقع «بيت الحرفيين» إلى جوار قصر الحصن والمجمع الثقافي في أبوظبي، ويهدف إلى زيادة الوعي بالتراث العريق للإمارات من خلال الحفاظ على الأصالة الثقافية للحرف التقليدية في أبوظبي وصون المهارات والمعرفة المرتبطة بها من خلال مبادرات ووسائل تفسيرية جديدة.